[384] الايام إلا وقائم من بني هاشم عند انقضائه. ثم قال: الالف واحد واللام ثلاثون، والميم أربعون، والصاد تسعون، فذلك مائة وإحدى وستون، ثم كان بدو خروج الحسين بن علي عليهما السلام " الم ا " فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند " المص " ويقوم قائمنا عند انقضائها بالر فافهم ذلك وعه وا كتمه (1). 24 - قب: الباقر عليه السلام في سورة البقرة " الم " اسم من أسماء ا ثم أربع آيات في نعت المؤمنين، وآيتان في نعت الكافرين، وثلاث عشرة آية في نعت المنافقين. أقول: قال السيد في سعد السعود: قال أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمي في حقايق التفسير في قوله تعالى " الم ذلك الكتاب " قال جعفر الصادق عليه السلام " الم " رمز وإشارة بينه وبين حبيبه محمد صلى ا عليه وآله أراد أن لا يطلع عليه سواهما بحروف بعدت عن درك الاعتبار، وظهر السر بينهما لا غير. وقال رحمه ا فيه: روى الاستر آبادي في كتاب مناقب النبي والائمة عليهم السلام عن محمد بن عبد ا بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن الريان بن الصلت قال: حضر الرضا علي بن موسى عليهما السلام عند المأمون بمرو، وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء العراق وخراسان، فقال الرضا عليه السلام: أخبروني عن قول ا عزوجل " يس والقرآن الحكيم * إنك لمن المرسلين * على صراط مستقيم " فمن عنى بقوله " يس " قال العلماء " يس " محمد صلى ا عليه وآله لم يشك فيه أحد، قال أبو الحسن عليه السلام: فان ا تبارك وتعالى أعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ أحد كنه وصفه إلا من عقله، وذلك أن ا عزوجل لا يسلم على أحد إلا الانبياء فقال تعالى " سلام على نوح في العالمين " (2) وقال " سلام على إبراهيم " (3) وقال " سلام على موسى

_____

(1) تفسير العياشي ج 2 ص 3. (2) الصافات: 79. (3) الصافات: 109.

_____